

السيرة النبوية (04) استشهاد أنس بن النضر | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. أما بعد ايها المستمعون الكرام كان أنس بن النضر بن ضمصم الاننصاري الخزرجي عم أنس ابن مالك رضي الله عنهم قد غاب عن قتال المشركين يوم بدر - 00:00:00

تعاهد الله ان شهد قتالا للمشركين ليربين الله ما يصنع. فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون صادق ما عاهد الله عليه قد روى البخاري

ومسلم في صحيحهما واللفظ للبخاري عن أنس عن مالك رضي الله عنه قال - 00:00:20

غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله لان اشهدني الله قتال المشركين ليربين الله ما اصنع. وفي رواية لان اشهدني

الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليربين الله ما اجد - 00:00:42

فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني

المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ هذه الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد. فقال -

00:01:01

فما استطعت على ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعة وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمج او رمية ووجدناه قد قتل وقد مثل به

المشركون فما عرفه احد الا اخته وهي الربيع بنت النضر بشامة او - 00:01:26

سنانه. قال أنس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباوه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى

نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا - 00:01:46

اما لفظ مسلم عن أنس رضي الله عنه قال عمي الذي سميت به لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بترا. فشق عليه. قال

عمي الذي سميت به لم - 00:02:04

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدوا. فشق عليه وقال اول مشهد شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت عنه فان اراني الله

مشهدا فيما بعد. مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليربين الله ما اصنع. قال فهاب ان يقول غيره - 00:02:18

قال فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد قال فاستقبل سعد بن معاذ فقال له انس يا ابا عمرو اين تمر قال واهل ريح

الجنة اجده دون احد. قال فقاتلهم حتى قتل. قال فوجد في جسده بعض وثمانون من بين - 00:02:38

ورمية وطعنة ثم ذكر نحو ما تقدم وقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال

رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

يوم احد. ارأيت ان قتلت اين انا؟ قال في الجنة. فالقى تمرات في يده. ثم قاتل حتى قتل. وقد روى البخاري ومسلم واللفظ للبخاري

من حديث علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ما سمعت النبي صلى الله عليه - 00:03:15

وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد ابن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي. وفي لفظ للبخاري عن سعد

ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:03:35

قال نزل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد. فقال ارم فداك ابي وامي. كما روى مسلم من حديث سعد ابن ابي وقاص

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له ابويه يوم احد. قال كان رجل من - 00:03:49

قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارمي فداك ابى وامي قال فنزعت له بسهم. ليس فيه نصل فاصبت جنبه فسقط. فانكشفت عورته. فضحك رسول الله - 00:04:09

صلى الله عليه وسلم حتى نظرت الى نواجمه ومعنى قوله في اول هذا الحديث جمع له ابويه يوم احد اي قال له فداك وامي قوله قد احرق المسلمين اي اثقل فيهم وصار كالنار التي تحرق من تصيبه. وصار كالنار التي تحرق - 00:04:29

من تصيبه وقد روى البخاري ومسلم من حديث سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه قالرأيت على يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد الرجلين عليهما ثياب بياض. يقاتلان عنه كاشد القتال. يقاتلان عنه كاشد القتال. ما - 00:04:49

رأيتما قبل ولا بعد وقد استشهد في هذه المعركة استشهد في هذه المعركة اسد الله واسد رسوله صلى الله عليه وسلم حمزة ابن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قتله وحشى ابن حرب الحشى. مولى جبير بن مطعم - 00:05:12

وقد كان كمن لحمزة بن عبد المطلب تحت صخرة حتى دنا منه حمزة رضي الله عنه فرماه بحربته فقتله. وقد روى البخاري في عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله ابن عدي ابن الخيار فلما قدمنا حمص قال لعمر - 00:05:34

عبيد الله هل لك في وحشى نسألة عن قتل حمزة؟ قلت نعم. وكان وحشى يسكن حمص فسألنا عنده فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميد قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير. فسلمنا. فرد السلام. قال وعبيد الله معتجر بعمامته. قال وعبيد الله - 00:05:54

معتجر بعمامته ما يرى وحشى الا عينيه ورجليه. فقال عبيد الله يا وحشى اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم الا اني اعلم ان عدي بن الخيار - 00:06:18

تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابى العيص وولدت له غلاما بمكة فكنت استترضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلڪاني نظرت الى قدميك فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة؟ قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار - 00:06:34

فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحیال احد بينه وبينه وادي - 00:07:00

خرجت مع الناس الى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سبع ف قال هل من مبارز خرج سبع ف قال هل من مبارز؟ قال فخرج اليه حمزة ابن عبد المطلب فقال يا سبع يا سبع - 00:07:16

يا ابن ام انمار مقطعة البذور اتحاد الله ورسوله؟ صلى الله عليه وسلم؟ قال ثم شد عليه فكان كامس الذهاب. قال وكمنت لحمزة تحت صخرة. فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في سنته حتى - 00:07:35

من بين وريkin. قال فكان ذاك العهد به. فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشى فيها الاسلام. ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا. فقيل لي انه لا يهيج الرسل. قال فخرجت معهم حتى - 00:07:55

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رأى نقال انت وحشى قال انت وحشى؟ قلت نعم. قال انت قتلت حمزة؟ قلت قد كان من الامر ما بلغك. قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك - 00:08:15

عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافى به حمزة. قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان. قال فإذا رجل قائم في سلمة - 00:08:33

جدار فإذا رجل قائم في سلمة جدار كانه جمل اورق. ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثديي حتى خرجت من بين كتفيه. قال ووثب اليه رجل من الانصار ضربه بالسيف على هامته والى الحلة القادمة ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:53